

قارئ من الخليج (موظف للإيرانيين و لأجهزتهم الأمنية)

أتابع و منذ فترة ما يكتبه (المريض نفسيا) قارئ من الخليج ، و الذي يقوم بمهاجمة العلامة محمد ابن السيد الموقر عيسى الخاقاني منذ مدة طويلة ، محاولا في الوقت نفسه تغذية الحس الطائفي المتصاعد أيرانيا و أمريكا في العراق ، و هو يخلط الحابل بالنابل ، و يدافع عن البعض بشكلٍ قدسي هادفا من خلال هذا المسعى الشيطاني في إقتلاع الآخر بكل ما يستطيع و بأسلوب جاهل و تحريضي ، ولا أستبعد توظيفه من قِبل جهاز الاستخبارات الإيرانية له و لأمثاله الأقزام في إيران لأننا نحن أبناء عربستان الأقدر على تحليل العقلية الإيرانية و المتعاونين معهم ، فهم لم يكتفوا ببيع وطنهم و الآن يحاولون بيع الآخرين ، و أود أن أنوه لخطرٍ جدي كما حذرنا منه الشيخ محمد بن عيسى الخاقاني المحترم من عدم الوقوع في الفخ الذي ينصبه هؤلاء في تغذية هذه الأفكار المشبوهة (و هي عادة الجهاز الأمني الإيراني في مثل هذه الظروف) .

و أود أن أوجه رسالة الى العلامة المحترم محمد ابن الشيخ عيسى الخاقاني بأن هؤلاء يريدون أن يضربوا مسعاكم الحميد في الوقوف مع الحق في العراق ، و أرجو أن تكونوا أقوى من هذه الحواجز الخشبية و نحن أبناء الأحواز (عربستان) نثني على جهودكم الإسلامية الإنسانية في الوقوف بحزم تجاه ما يتعرض له عراقنا من مؤامرات خبيثة القصد منها أن يستوحدوا بالعراق و أهله ، و نسوا هؤلاء بأن العراق كان دائما و عبر كل الحقب التاريخية كان يخرج منتصرا في تلك المعارك القاسية، ومهما إتسعت الأعياب هؤلاء المحتلين .

و أضيف اليك يا سيدي أن أبناء و بنات عربستان يشيدون بمواقفكم الإنسانية و الحضارية في وقوفكم بكل ما تستطيعون في الحوزة العلمية ، لنصرة الحق و أهله ، فهذه المواقف تزيدنا همة و شرفا في الإنتساب اليكم ، و ندعمكم بكل ما نحمل من حب و وفاء اليكم و الى أصحاب الحق في عربستان و العراق و لا تستطيع هذه الألاعيب الدنيئة أن تفصلنا عن أبناء جلدتنا في العراق الحبيب .

و تأكد اننا و مهما بلغ العنف العنصري الإيراني و منذ مجزرة الأربعاء السوداء و الى هذا اليوم نحن نناضل و نتصدى بما نملك من إصرار و تحدي نقاوم المد العنصري للأئمة الإيرانية المتعاقبة ، بدءا منذ عام الإحتلال في 1925 م و الى النظام الخميني و حتى هذه اللحظة و سوف لن تنظلي علينا أكاذيب فارسية أخرى ، و أشد على يديك حالي حال إخوانك و أخواتك في عربستان على أن نفصح المساعي العنصرية لهؤلاء الشوفيين ، و ستكون عاقبتهم الخزي و العار إنشاء الله .

كما أنني أدعوك أن تزور مواقعنا الأحوازية الآخذة بالانتشار و التي ستريك عما يدور - في أرضك و أرض أجدادك العظام - و يحصل في عربستان (الأحواز) من ظلم إنساني بشع تجاه الإنسان العربي و تاريخه و حاضره ، ليس أوله سياسة التفريس القسرية و لا إنتهانا بتكرار التجارب الصهيونية في أراضينا العربية لبناء المستوطنات الفارسية و تهجير العرب الى شمال ايران و على أيدي الجلاوزة في النظام (ما يسمّى بالإسلامي) في إيران اليوم !!!
و إن عناوين المواقع الأحوازية هي كما يلي :

www.al-ahwaz.com

www.ahwazstudies.org

www.arabistan.8m.com

سير يا سيدي و لا تعير إهتماما لهؤلاء ، لأننا بالتأكيد سنواجه متاعب كبيرة في عملنا هذا ، و بالتالي يتوجب علينا أن نستمر في طريقنا للوصول الى الهدف المنشود بفخرٍ و إعتزاز ، و انتم أهل لذلك .

و أن القارئ من الخليج هذا الذي يختفي تحت إسمٍ مستعار يعرف تماما ماذا تعني العنصرية و المجازر في المحمرة التي وقعت في أوائل أيام الثورة الإيرانية عام 1979 م بقيادة العنصري (أحمد مدني) ، وهو يحاول أن يغطي تلك الجرائم بكل ما يملك من أساليب أمنية تعود عليها من خلال عمله مع الدوائر الأمنية في إيران ، و كان الأجدر به أن يوجه سهامه الخشبية الى من يقوم بالمجازر اليومية في بلده (و انا أستبعد أن يكون عراقيا !!) . و سيكتشف يوما لا ينفع الندم ما فعلته الأيادي (الإسلامية الإيرانية !!) من قبور جماعية بحق العرب في عربستان و الأكراد الإيرانيين و مع باقي القوميات الإيرانية ، كان كل ذنبهم أنهم طالبوا بحقوقهم الإنسانية ، و لا أستبعد دور أمثال قارئ من الخليج في ضرب المساعي العربية في عربستان للحصول على مطالبهم الحقّة ، و في الوقت المناسب سأنشر بعض أسماء هؤلاء الذين باعوا وطنهم و فعلوا ما لم تفعله الطغاة ، حينما نكتشف بأنهم قاموا بتعذيب العربستانيين في السجون الإيرانية و ما زالوا .
و أختتم كلماتي هذه بآيٍ من الذكر الحكيم : " يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين " .

عادل السويدي

8 – 9 – 2003